. @ 247 @

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ حمزة وعاصم وابن عامر ! 2 2 ! بنصب السين وقرأ الباقون بالكسر ومعناهما واحد يعني لا تظنن يا محمد أن ا غافل عما يعمل الظالمون أي المشركين يعني إن أعمالهم لا تخفى علي ولو شئت لعجلت عقوبتهم في الدنيا قال ميمون بن مهران هذه الآية تعزية للمظلوم ووعيد الظالم ! 2 2 ! يعني يمهلهم ويؤجلهم قرأ أبو عمرو في إحدى الروايتين ^ نؤخرهم ^ بالنون وقرأ الباقون بالياء ! 2 2 ! يعني تشخص فيه أبصار الكافرين وذلك حين عاينوا النار شخصت فيه أبصارهم فلا يطرفون فيها .

2 ! 2 ! أي مسرعين يقال أهطع البعير في السير إذا أسرع ويقال ! 2 2 ! أي ناظرين قاصدين نحو الداعي وقال قتادة ! 2 2 ! أي مسرعين ! 2 2 ! المقنع الذي يرفع رأسه شاخصا بصره لا يطرف وقال مجاهد ! 2 2 ! مديمي النظر ! 2 2 ! رافعي رؤوسهم وقال الخليل بن أحمد المهطع الذي قد أقبل إلى الشيء ينظره ولا يرفع عينيه عنه ! 2 2 ! يعني رافعي رؤوسهم مادي أعناقهم ! 2 2 ! يعني لا يرجع إلى الكفار بصرهم ! 2 2 ! يعني خالية من كل خير كالهواء ما بين السماء والأرض وقال السدي هوت أفئدتهم بين موضعها وبين الحنجرة فلم ترجع إلى موضعها ولم تخرج كقوله ! 2 2 ! [غافر : 18] وهكذا قال مقاتل وقال أبو عبيدة ! 2 2 ! أي مجوفة لا عقول فيها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خوف أهل مكة ! 2 2 ! في الآخرة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أشركوا ! 2 2 ! يعني أجلنا ! 2 2 ! لنرجع إلى الدنيا ! 2 2 ! يعني الإسلام ! 2 2 ! على دينهم يقول ا تعالى ^ أو لم تكونوا أقسمتم من قبل ^ يقول حلفتم وأنتم في الدنيا من قبل هذا اليوم ! 2 2 ! أي لا تزولون عن الدنيا ولا تبعثون $ سورة إبراهيم 45 - 47 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول نزلتم ! 2 2 ! أي أشركوا يعني منازل قوم عاد وثمود ! 22 ! يقول كيف عاقبناهم عند التكذيب ! 2 2 ! يقول بينا ووصفنا لكم عصيانهم وجحودهم والعذاب الذي نزل بهم يعني إنكم سمعتم هذا كله في الدنيا فلم تعتبروا فلو رجعتم بعد هذا اليوم لا تنفعكم الموعظة أيضا